

أقول... .

أقول: «إنهض أيها النهر الجريح»
أقول: «اخفضي رأسك، يا شجرة النار»
أقول: «تاريخ الأجداد المرسوم
يعلمنا أن نروض الليل المتقلب»
أقول: «يكفي أن نلعق المدينة
لتختفي كقملة»
أقول: «إن كنت تريد أن تتزوج الفجر
قدّم له يدك اليمنى ليأكلها» .
أقول، أقول وأنا لستُ أحداً
أنا من يتكلم ومن يرفض،
في أسطوره، الجسد والشكل .